

Document: EB 2021/VBC/10  
Date: 22 October 2021  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مقترح لقبول أموال تكميلية من مؤسسة  
Bill & Melinda Gates من أجل مبادرة الآلية المفضية  
إلى التحول في المنظور الجنساني

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre Mc Grenra**

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية  
والعلاقات مع الدول الأعضاء  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

**Ronald Hartman**

مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات  
وتعبئة الموارد  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2610  
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

**Ndaya Beltchika**

كبيرة الأخصائين التقنيين، الشؤون الجنسانية  
والإدماج الاجتماعي  
شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج  
الاجتماعي  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2771  
البريد الإلكتروني: n.beltchika@ifad.org

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى تفويض رئيس الصندوق بالتفاوض على اتفاقية لأموال تكميلية بقيمة 16 مليون دولار أمريكي مع مؤسسة Bill & Melinda Gates دعماً لمبادرة الآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني وإبرامها.

والمجلس التنفيذي مدعو أيضاً إلى تفويض رئيس الصندوق بقبول أموال تكميلية من مؤسسة Bill & Melinda Gates بدون قيود على المبالغ، والتفاوض وإبرام أية اتفاقيات خاصة بمشروعات لدعم مبادرة الآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني.

## أولاً- الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي في دورته السابعة والعشرين بعد المائة التي انعقدت في سبتمبر/أيلول 2019 على تلقي أموال تكميلية من مؤسسة Bill & Melinda Gates<sup>1</sup> وتضمنت هذه المساهمة منحة تخطيطية بقيمة 500 000 دولار أمريكي لدعم تصميم آلية مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في سياق التكيف مع تغير المناخ. وتمثل الهدف من هذه المنحة في أن يصمم الصندوق نطاق آلية مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني وطرائق تنفيذها على نحو يسرع الآثار المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني لبرنامج قروض ومنح الصندوق ويوسع نطاقها. ونفذت عملية تصميم هذه الآلية على مدى فترة 16 شهراً بين عامي 2020 و2021، وجرى دعمها من خلال مشاورات منتظمة مع مجموعة عمل داخلية مشتركة بين الشعب والدوائر. ونتيجة لمرحلة التخطيط الممتدة على مدار عام، حُدد الغرض من الآلية على أنه: دعم الحكومات وتحفيزها على الاستثمار في القدرات والأنشطة اللازمة وتوسيع نطاقها بهدف تحقيق نتائج مستدامة تفضي إلى تحول في المنظور الجنساني على نطاق واسع في البرامج الإنمائية الزراعية والريفية. وستكون المشروعات المختارة التي يمولها الصندوق مؤهلة للحصول على منح إضافية من الآلية من أجل تحقيق ما يلي: (1) زيادة القدرة على المستوى القطري على تحقيق نتائج مفضية إلى تحول في المنظور الجنساني في سياق التكيف مع تغير المناخ؛ (2) تحسين الأداء والشعور بالملكية من خلال النهج القائمة على النتائج؛ (3) وضع منهجية لقياس التحول في المنظور الجنساني، والتكيف مع تغير المناخ وإدماج السوق بطريقة متكاملة؛ (4) بروتوكولات من أجل توسيع نطاق الابتكارات والممارسات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني، والمشاركة المستندة إلى الأدلة في السياسات مع الحكومة؛ (5) توسيع قدرة الصندوق على تحقيق نتائج مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني وتحقيق الأهداف المؤسسية المتعلقة بالمنظور الجنساني. وسيقوم هذا التمويل الأولي من مؤسسة Bill & Melinda Gates بتنفيذ الآلية في مشروعين استثماريين يمولهما الصندوق (في بوركينافاسو والهند)، وبالإعداد لمشروع ثالث ذي تصميم جديد (في إثيوبيا). وسيشمل التمويل الإضافي للآلية استثماراً كاملاً في إثيوبيا ودول إضافية لم تُحدد بعد.
- 2- وأجري تقييم دقيق من أجل تحديد الفرص الأولية الواعدة للآلية. وشمل ذلك تقييم مشروعات الصندوق الحالية والمنجزة مؤخراً عبر الأبعاد الثلاثة التالية: (1) البيئة التمكينية للسياسات؛ (2) أداء الحافظة القطرية للصندوق؛ (3) إمكانية توسيع نطاق النتائج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني. وتعتبر هذه الأبعاد ذات أهمية حاسمة لقدرة الآلية على تحقيق نتائج مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني ومستدامة على نطاق واسع. ويرد التقييم القطري وإطار الاختيار في الملحق.

<sup>1</sup> الوثيقة EB 2019/127/R.45.

- 4- وفي أبريل/نيسان 2021، وافقت إدارة مؤسسة Bill & Melinda Gates على مذكرة المفاهيم الخاصة بالآلية، وخصصت مبلغ 16 مليون دولار أمريكي لهذه المبادرة. وقدم الصندوق مقترحا متكاملًا للآلية في أوائل يوليو/تموز 2021. ومن المتوقع أن يبدأ الصرف في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول 2021. وترد معلومات إضافية بشأن الآلية في الملحق.
- 5- وستستخدم أموال مؤسسة Bill & Melinda Gates (16 مليون دولار أمريكي) على مدى السنوات الخمس المقبلة لتنفيذ الآلية في سياق التكيف مع تغيّر المناخ من خلال الاستثمارات التي يدعمها الصندوق في بوركينافاسو والهند، وتمويل الأعمال التحضيرية في إثيوبيا. وستمول هذه الأموال بشكل رئيسي تنفيذ أنشطة البرامج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني؛ والمشاركة في السياسات وبناء قدرات أصحاب المصلحة الحكوميين؛ وأطر القياس والتحليلات لتقييم نتائج الآلية؛ والموظفين والاستشاريين لدعم الجهود الشاملة للآلية وتنسيقها في سياق التقلب المتزايد للمناخ. وللحصول على معلومات إضافية، يرجى الرجوع إلى الملحق.
- 6- ولأغراض إدارة أموال الآلية، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بأن الصندوق سوف ينشئ مرفقا منفصلا للآلية وفقا لقواعد الصندوق الخاصة بالأموال التكميلية.
- 7- وعقب تقديم المقترح المتكامل للصندوق في يوليو/تموز 2021، أبدت مؤسسة Bill & Melinda Gates اهتمامها بمواصلة دعم الآلية بمزيد من الموارد، بالإضافة إلى المساهمة الأولية البالغة 16 مليون دولار أمريكي، وبالتالي زيادة إجمالي الميزانية المتاحة لهذه المبادرة. ولم تُحدّد قيمة الزيادة بعد.

## ثانيا- مساهمات بأموال تكميلية من مؤسسة Bill & Melinda Gates

- 8- يُعتبر المجلس التنفيذي الهيئة المؤهلة بإصدار قرار حول قبول الأموال التكميلية بما يتعدى 5 ملايين دولار أمريكي - وجميع الشروط والقيود المتعلقة بها - من المنظمات العامة، أو القطاع الخاص، أو المؤسسات التي تمول أنشطة ذات صلة بمهمة الصندوق.
- 9- ويسعى الصندوق للحصول على أموال تكميلية بقيمة 16 مليون دولار أمريكي على شكل منحة من مؤسسة Bill & Melinda Gates، وهي منظمة خيرية غير ربحية يقع مقرها في سياتل، من أجل دعم الآلية. وتحقيقا لهذه الغاية، ووفقا لاستراتيجية الانخراط مع القطاع الخاص التي وافق عليها المجلس التنفيذي وإطار تفويض السلطة في الصندوق، يسعى رئيس الصندوق للحصول على موافقة المجلس التنفيذي للتفاوض على اتفاقية تمويل تكميلية مع مؤسسة Bill & Melinda Gates وإبرامها.
- 10- ولكن بغية عدم تأخير تنفيذ الآلية، وبالنظر إلى أن الصندوق سيواصل سعيه للحصول على أموال تكميلية من مؤسسة Bill & Melinda Gates من أجل مواصلة تمويل الآلية، يُلتزم أيضا الحصول على موافقة المجلس التنفيذي لتفويض رئيس الصندوق بسلطة التفاوض على الاتفاقية المقبلة للأموال التكميلية مع مؤسسة Bill & Melinda Gates لدعم الآلية وإبرامها، بدون أي قيود على المبلغ.

## لمحة عامة بشأن الآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني

### ألف - الخلفية

- 1- تبنى الصندوق، من خلال خطة عمله المخصصة، "تعميم النهج التحولية للتمايز بين الجنسين في الصندوق" للفترة 2019-2025،<sup>2</sup> الأهداف المفضية إلى التحول من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين التي حددتها خطة عام 2030 ومنهاج عمل بيجين. وقد نجح الصندوق حتى الآن في تحقيق النتائج عن طريق مجموعة من النهج<sup>3</sup> والاستراتيجيات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني. غير أن تحقيق هذه النتائج على نطاق واسع كان محفوفاً بالمصاعب.
- 2- وتعدّ التحديات التي تواجه تحقيق نتائج مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني ومستدامة وواسعة النطاق في مجال الزراعة والتنمية الريفية مستمرة وصعبة المعالجة باستخدام الاستراتيجيات القائمة. وعلاوة على ذلك، لا يتطلب تحقيق تحول في المنظور الجنساني في سياق المناطق الجغرافية الزراعية الريفية، بالتوازي مع بناء القدرة التكيفية، عملاً ابتكارياً وطموحاً فحسب، بل يستدعي "العمل بصورة مختلفة" أيضاً. ويُعدّ تحقيق التحول في المنظور الجنساني في سياق زيادة تقلب المناخ وهشاشته أكثر طموحاً بكثير من تعميم المنظور الجنساني، وذلك لأنه يتطلب معالجة الأسباب الجذرية لاستمرار عدم المساواة بين الجنسين وتحويل العلاقات بين الجنسين على المدى الطويل.<sup>4</sup>
- 3- ويحتاج الصندوق، والحكومات الشريكة والجهات الإنمائية الفاعلة عموماً إلى إحداث نقلة نوعية وإعادة التفكير في الطريقة التي يمكن من خلالها للاستراتيجيات الإنمائية توليد نتائج تفضي إلى التحول في المنظور الجنساني. وتستدعي التغييرات الهيكلية المطلوبة لإحداث تحول في المنظور الجنساني مشاركة إضافية في السياسات، فضلاً عن تصميم السياسات والأطر القانونية وإنفاذها، وبناء قدرات الجهات الفاعلة غير الحكومية، وتدريب النظراء الوطنيين لاكتساب المهارات، والتوعية على المستويات الحكومية كافة.
- 4- وعلاوة على ذلك، تبرز الحاجة إلى مزيد من الاستثمار في توليد الأدلة وتبادل المعرفة بهدف فهم الأمور التي أثبتت نجاحها وسبل توسيع نطاق التدخلات الناجحة لتجاوز الاستثمارات الإيجابية الأولية.<sup>5</sup> وهناك معرفة محدودة بالممارسات الجيدة عند نقطة تقاطع العمل المفضي إلى التحول في المنظور الجنساني وقدرة النساء على الصمود في وجه تغيّر المناخ. وفي السابق، وجد الصندوق أن المبادرات المتعلقة بالمناخ مثل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تجد "صعوبة في تصور مفهوم 'التحول في المنظور الجنساني' على صعيد أنشطة المشروع"، كما أنها تفتقر إلى القدرات والأدوات والتوجيهات المحددة.<sup>6</sup>

<sup>2</sup> متاح على الرابط: <https://webapps.ifad.org/members/eb/126/docs/arabic/EB-2019-126-INF-6.pdf>

<sup>3</sup> مكتب التقييم المستقل في الصندوق " ["What works for gender equality and women's empowerment – a review of practices and results"](#)، 2017.

<sup>4</sup> هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) (2021). [Remove the Barriers](#). هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

<sup>5</sup> [https://www.ifad.org/documents/38714174/40197877/JPRWEE+Good+Practice\\_A+holistic+approach+o+WEE.pdf/1126ceef-7a39-41cc-8173-3ff145a9413b](https://www.ifad.org/documents/38714174/40197877/JPRWEE+Good+Practice_A+holistic+approach+o+WEE.pdf/1126ceef-7a39-41cc-8173-3ff145a9413b).

<sup>6</sup> تقييم المنظور الجنساني واستعراض التعلم في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة التابع للصندوق، 2018. <https://cgspace.cgiar.org/bitstream/handle/10568/91013/ASAPGenderAssessment.pdf>

## باء - التحول في المنظور الجنساني في سياق التكيف مع تغيّر المناخ: الرؤية الخاصة بالآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني ومهمتها وأهدافها الاستراتيجية

5- تتمثل الرؤية الطويلة الأجل للآلية في تمكين أكثر من 20 مليون من سكان الريف من تحقيق نتائج مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في قطاع الزراعة بحلول عام 2030، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ والرفاه في الأسر والمجتمعات الريفية عبر 27 مشروعاً وما يقدر بحوالي 20 بلداً<sup>7</sup> ولتحقيق هذه الرؤية، يكمن الغرض من الآلية في دعم الحكومات المعنية وتحفيزها على الاستثمار في القدرات والأنشطة المطلوبة وتوسيعها من أجل تحقيق النتائج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني على نطاق واسع وبناء القدرة التكييفية للنساء وقدرتهن على الصمود في المناطق الجغرافية الريفية والزراعية. وقام الصندوق ومؤسسة Bill & Melinda Gates بصورة مشتركة بوضع ثلاثة أهداف استراتيجية على صعيد الأثر وهدف استراتيجي واحد على الصعيد المالي للآلية.

الأهداف الاستراتيجية للآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني	
على المستوى القطري (الهدف الاستراتيجي 1). تعزيز عمل الوكالات الحكومية من أجل تحقيق النتائج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني، مع تعزيز فهم الحكومات وقدرتها على التعامل مع التفاعل بين أوجه الضعف الناجمة عن تغيّر المناخ والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.	على صعيد الأثر
على مستوى الصندوق (الهدف الاستراتيجي 2). الاستفادة من الابتكارات وتوسيع نطاق التدخلات الناجحة من خلال حافظة استثمارات الصندوق، وصناديق المناخ والمشاركة في السياسات القائمة على الأدلة مع الحكومات.	
على المستوى العالمي (الهدف الاستراتيجي 3). المساهمة في توليد المعرفة حول الأمور التي أثبتت نجاحها وكيفية عملها؛ والتأثير على حوار السياسات الإنمائية العالمي حول تمكين المرأة في سياق زيادة التعرض لتغيّر المناخ، وتقلبه ومخاطره.	على الصعيد المالي
(الهدف الاستراتيجي 4) تعبئة التمويل الإضافي والخبرة من الحكومات، وتمويل المناخ، والجهات المانحة.	

6- ومن المتوقع أن يكون تركيز الآلية على الاستفادة من قروض الصندوق (مع تركيز كبير على الأنشطة المتعلقة بالمناخ) والصلة بين التحول في المنظور الجنساني والمناخ محط اهتمام كبير بالنسبة إلى العديد من الجهات المانحة السيادية والخيرية. ويهدف المقترح الذي قدمه الصندوق إلى مؤسسة Bill & Melinda Gates إلى الحصول على مبلغ 16 مليون دولار أمريكي من المؤسسة من أجل تمويل إطلاق الآلية في بوركينافاسو والهند، وتمويل الأعمال التحضيرية في إثيوبيا. وستبرز الحاجة إلى تمويل إضافي من أجل التنفيذ الكامل للآلية في إثيوبيا وتحقيق هدفها الطويل الأجل المتمثل في تمكين أكثر من 20 مليون من سكان الريف من تحقيق نتائج مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في قطاع الزراعة بحلول عام 2030.

## جيم - التقدير القطري وإطار الاختيار

7- بغية تحديد المكان الذي سيبدأ فيه تنفيذ الآلية، خضع 15 بلداً من البلدان التي يعمل فيها الصندوق لعمليات تقدير صارمة من أجل تحديد فرص تمويل المنح التي تُعد بأفضل النتائج في إطار الآلية. وبالنسبة لكل بلد، جرى تقدير مشروعات الصندوق الحالية وتلك المنجزة مؤخراً في الأبعاد الثلاثة التالية التي تؤدي دوراً حاسماً في قدرة الآلية على تحقيق نتائج مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني ومستدامة على نطاق واسع:

<sup>7</sup> من المتوقع أن يكون لدى حوالي سبعة بلدان مشروعاً ممولاً من الآلية حتى عام 2030.

- **البيئة التمكينية.** تضمّن هذا البعد تقييم التزام الحكومة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الزراعة والتنمية الريفية؛ ورغبتها في مواصلة تحقيق النتائج على هذا الصعيد؛ وقدرة شركاء الصندوق الحكوميين المنفذين والتزامهم بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
  - **أداء الحافظة القطرية للصندوق.** انطوى هذا البعد على تقييم أداء الحافظة القطرية للصندوق على صعيد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفعالية العامة للمشروعات، فضلا عن مساهمة الحافظة في جدول الأعمال المفضي إلى التحول في المنظور الجنساني من خلال المشاركة الاستراتيجية على المستوى القطري.
  - **إمكانية توسيع نطاق النتائج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني.** انطوى تقدير هذا البعد على تقييم إمكانية تكرار وتوسيع مبادرات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التدخلات الجارية أو المقبلة التي تقودها الجهات المانحة أو الحكومة، بالإضافة إلى استخدام الدروس المستفادة من أجل مواصلة التأثير على التغيير الخاص بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 8- وبناء على التقدير الموضح أعلاه، جرى اختيار بلدين للاستثمار الأولي للألية – وهما بوركينا فاسو والهند. وبالتشاور مع الأفرقة القطرية المعنية في الصندوق، جرى اختيار المشروع بالاستناد إلى تقدير سريع للأثر المحتمل والجدوى. وكان المشروعان المختاران هما: (1) في بوركينا فاسو، مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في المنطقة الجنوبية الغربية ومناطق أو-باسان وكاسكاد وبوكل دو موهون؛ (2) في الهند، مشروع تنمية المشاريع النسائية الريفية في ماهاراشترا (Nav Tejaswini).
- 9- وأثناء عملية التقدير، تبين أيضا أن إثيوبيا كانت مرشحا جيدا ولكنها تتطلب المزيد من الأعمال التحضيرية وأعمال تحديد النطاق من أجل تلقي موارد الألية. ويمكن أن يشكل الاستثمار الخاص بمتابعة برنامج التنمية التشاركية للري على نطاق صغير - المرحلة الثانية فرصة جيدة.
- 10- وعندما ستتوسع الألية إلى ما يتجاوز بوركينا فاسو والهند (وعمل تحديد النطاق في إثيوبيا)، سيُنظر في معايير تقدير إضافية لاختيار المشروعات. وسيشمل ذلك النظر في المشروعات التي لا تزال في مرحلة التصميم فقط، الأمر الذي سيمكّن الألية من الاستفادة من تخصيص أكبر لقروض الصندوق وتمويله للمناخ لأغراض البرمجة المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني. وسيقوم إطار التقييم المعزز أيضا بما يلي: (1) النظر في الأوجه الحالية لعدم المساواة بين الجنسين وأوجه الضعف الناجمة عن تغيير المناخ في البلدان؛ (2) إدراج حد أدنى مطلوب قدره 25 في المائة من تمويل المناخ ضمن مشروع الصندوق.
- 11- ومن منظور الحافظة، تقدم البلدان والمشروعات المختارة مزيجا قويا ومتنوعا لتنفيذ الألية خلال الجولة الأولى، مما سيولد دروسا هامة ليسترشد بها التوسع اللاحق للألية الذي يوجهه الأثر في مجموعة متنوعة من السياقات.

#### دال- الترتيبات المؤسسية

- 12- ستشكل الألية صندوقا مركزيا مقره الصندوق. وستهدف إلى تعبئة موارد إضافية من الجهات المانحة لرفد التمويل الأولي المقدم من مؤسسة Bill & Melinda Gates. وستشارك موارد الألية في تمويل المشروعات الجارية والمقبلة التي يمولها الصندوق. وسيجري إنشاء الألية كمرفق قائم بذاته يستضيفه الصندوق بهدف دفع أوجه الكفاءة وخفض تكاليف المعاملات للجهات المانحة والشركاء الحكوميين. وستجمع الموارد من الجهات المانحة وتوجهها إلى الحكومات الشريكة لأغراض التنفيذ. وسيجري التعامل مع الأموال وفقا لعمليات الصندوق، وإجراءاته، وآليات ضمان الجودة والاتفاقيات الانتمانية القائمة.

- 13- وسيسمح إنشاء مرفق قائم بذاته بتحقيق قدر أكبر من الاتساق مع الأهداف الفريدة للآلية ونطاقها وطريقة تشغيلها ومتطلبات الإبلاغ فيها. ومن شأن مرفق منفصل أن يستفيد من درجة عالية من المرونة التشغيلية وعمليات مرنة لاتخاذ القرار (على سبيل المثال في اختيار البلد، وإعداد المشروع، وعملية الموافقة ومعاييرها، ومتطلبات التمويل المشترك)، بالإضافة إلى الخبرة المتخصصة للنهوض بالمهمة الفريدة للآلية. ومن شأن مبادرة قائمة بذاتها أن تصل أيضا إلى مجموعة أوسع من الجهات المانحة الجديدة المحتملة للآلية. ومن المرجح أيضا أن يؤدي حشد جهات مانحة أخرى إلى تيسير تمويل إضافي من مؤسسة Bill & Melinda Gates.
- 14- وسيتولى فريق أساسي خاص بالآلية إدارتها تحت إشراف إدارة الصندوق، وسوف يتعاون مع خبراء تقنيين خارجيين حسب الحاجة. ونظرا لأن الآلية تحشد موارد إضافية من الجهات المانحة، قد تجري مراجعة الترتيبات المتعلقة بالحكومة والترتيبات المؤسسية المقترحة من أجل النظر في تبسيطها بأدوات أخرى وإدراج لجنة استشارية رسمية تضم ممثلين عن الجهات المانحة.